

فاعلية برنامج تدريبي لتدريب طالبات كلية التربية جامعة نجران على استخدام برنامج البلاك بورد واتجاهاتهن نحوه

لمياء جلال محمد**

أمل ظافر الشهري*

* أستاذ مساعد بقسم المناهج وطرق التدريس - كلية التربية - جامعة نجران

** أستاذ مساعد بقسم المناهج وطرق تدريس تقنيات التعليم - كلية التربية - جامعة نجران

هذا البحث مدعوم من عمادة البحث العلمي - جامعة نجران NU/SHED/13/67

فاعلية برنامج تدريبي لتدريب طالبات كلية التربية

جامعة نجران على استخدام برنامج البلاك بورد

واتجاهاتهن نحوه

التفاعل مع متغيرات العصر [1]. وتؤكد الاتجاهات التربوية المعاصرة والحديثة ضرورة مواكبة النظم التعليمية لمتطلبات العصر واحتياجاته فضلا عن متطلبات المستقبل المتوقع حدوثها ونتيجة لهذا التطور المتسارع في مجال تكنولوجيا المعلومات واستخدام شبكة المعلومات العالمية الانترنت في مجال التعليم ظهر التعليم الالكتروني والذي يتضمن الجامعات الافتراضية والفصول الافتراضية وهناك العديد من البرمجيات التي تدعم بيئات التعلم الافتراضية منها برنامج البلاك بورد (Blackboard) الذي يستخدم لإدارة التعلم على الانترنت وقد تم تصميمه لمساعدة أعضاء هيئة التدريس والطلاب على التفاعل في المحاضرات المقدمة عن طريق الانترنت واستخدام المواد الدراسية على الانترنت بالإضافة إلى النشاطات المكملة للتدريس الصفي العادي وكذلك يمكن نظام بلاك بورد المدرسين من توفير مواد المقررات الدراسية، منتديات الحوار، الدردشة، الامتحانات القصيرة على الانترنت، المواد الأكاديمية وغيرها الكثير.

2. مشكلة الدراسة

يقع على عاتق المؤسسات التربوية على وجه العموم وكليات التربية على وجه الخصوص تخريج معلمين أكفاء قادرين على الابتكار والابداع والتعامل مع متغيرات العصر الحديث بما يتضمنه من مستحدثات تكنولوجية حديثة وتقنيات تعليم مختلفة وكل هذا يستدعي من الطالب المعلم بان يقوم بتطوير مهاراته ومعلوماته في استخدام هذه المستحدثات حتى يصبح قادرا على التعامل مع هذه التكنولوجيا الحديثة وقد عملت

الملخص - هدفت الدراسة الحالية الى قياس فاعلية التدريب على استخدام برنامج البلاك بورد وقياس اتجاهات الطالبات نحو البرنامج ولتحقيق هذا الهدف تم اختيار مجموعة واحدة للقياس القبلي - البعدي وعددها (40 طالبة) من طالبات المستوى السادس بكلية التربية - جامعة نجران مما يدرسن مقرر وسائل تقنية التعليم وقد تم تطبيق برنامج تدريبي معد بواسطة عمادة التعلم الالكتروني بجامعة نجران وكذلك تم اعداد استبيان للتعرف على اتجاهات الطالبات نحو استخدام برنامج البلاك بورد وتم اعداد بطاقة ملاحظة الاداء وكما استخدم اختبار (T-TEST) لحساب متوسطي درجات الطالبات في بطاقة ملاحظة الاداء في التطبيق (القبلي - البعدي) وكذلك استخدم مقياس ليكرت لقياس اتجاهات الطالبات نحو برنامج البلاك بورد وقد اشارت النتائج الى ان تدريب الطالبات على نظام ادارة التعلم الالكتروني البلاك بورد قد أضفى فاعلية على مهارة استخدام البرنامج واتجاهات الطالبات نحوه.

الكلمات المفتاحية: التعلم الالكتروني، نظام ادارة التعلم الالكتروني البلاك بورد.

1. المقدمة

شهد العالم في السنوات الأخيرة جملة من التحديات ذات أبعاد سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية وتربوية وشكلت تلك التحديات بإبعادها المختلفة منطلقا لدعوات عديدة بضرورة إصلاح النظام التربوي بجميع مدخلاته وعملياته ومخرجاته خصوصا في ضوء عجز النظام الحالي عن مواجهة التحديات التي أفرزها تحول العالم من مجتمع صناعي إلى مجتمع معلوماتي، لهذا تتسابق كثير من الأمم لإصلاح نظمها التربوية بهدف إعداد مواطنيها لعالم جديد وأنشطتها التربوية إلى تنمية مهارات وقدرات الطلاب وبناء شخصياتهم ليكونوا قادرين على

و. حدود الدراسة

اقتصرت الدراسة الحالية على المحددات الآتية:
نظام ادارة التعلم الالكتروني البلاك بورد المستخدم في كلية التربية - جامعة نجران.
عينة من طالبات المستوى السادس جميع التخصصات (الاقتصاد المنزلي ورياض الاطفال والتربية الخاصة) مما يدرسون مقرر وسائل تقنية التعليم وعددهن (40) طالبة.

مهارات التعامل مع برنامج البلاك بورد وهي:

- مهارة الوصول للنظام.

- مهارة تحديث البيانات الشخصية للطالبة

- مهارة الوصول للمقررات الدراسية

- مهارة التعامل مع الواجبات

- مهارة الوصول لتقديرات الواجبات

- مهارة ارسال رسائل من خلال البلاك بورد

تم تطبيق البرنامج التدريبي خلال الفصل الدراسي الاول

(2014م) بكلية التربية للبنات - جامعة نجران

ي. مصطلحات الدراسة

التعلم الالكتروني:

"وسيلة من وسائل التعليم التي تجعل التعلم أيسر وأكثر فاعلية وذلك من خلال استخدام أجهزة الحاسوب والانترنت ويصبح من خلاله دور المعلم مرشدا وموجها للعملية التعليمية ويؤكد على التعلم الذاتي حيث يتابع المتعلم تعلمه حسب طاقته وسرعة تعلمه وفقا لما لديه من خبرات ومهارات سابقة".

نظام ادارة التعلم الالكتروني البلاك بورد:

هو نظام معلومات لإدارة التعليم ومتابعة الطلبة ويتيح النظام فرص كبيرة للطلبة في أن يتواصلوا مع المقرر الدراسي خارج قاعة المحاضرات في أي مكان وفي أي وقت ويتيح لهم الإطلاع على محتوى المادة العلمية للمقرر والتفاعل معها بطرق ميسره بالإضافة إلى التواصل مع أستاذ المقرر وبقية الطلبة المسجلين في نفس المقرر بوسائل الكترونية متنوعة ويسمح هذا النظام لأستاذ المقرر ببناء مقررات الكترونية متكاملة.

المؤسسات التربوية على توفير هذه المستحدثات التكنولوجية لطلابها لتساهم في تطوير مستويات الابداع والابتكار لديهم في استخدامها وقد قامت جامعة نجران بتوفير احد انظمة ادارة التعلم الالكتروني (البلاك بورد) وقد صمم هذا النظام على اساس تعليمية ليسانس المعلمين على توفير بيئة تعليمية الكترونية تتضمن العديد من الانشطة التعليمية وهذا ما دعا الباحثين إلى ضرورة تدريب طالبات كلية التربية على استخدام برنامج البلاك بورد وقياس اتجاهات الطالبات نحو البرنامج.

أ. أهداف الدراسة

هدفت الدراسة الحالية الى:

- قياس فعالية التدريب على برنامج البلاك بورد.

- قياس اتجاه الطالبات نحو استخدام برنامج البلاك بورد.

ب. أسئلة الدراسة

ما هي فعالية البرنامج التدريبي لتدريب طالبات كلية التربية على برنامج البلاك بورد؟

ما هي اتجاهات الطالبات نحو استخدام البرنامج التدريبي لبرنامج البلاك بورد؟

ج. فرضا الدراسة

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات الطالبات في بطاقة ملاحظة الاداء البلاك بورد عند تطبيقه قبلها وبعديا لصالح التطبيق البعدي.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات الطالبات في مقياس الاتجاه لبرنامج البلاك بورد عند تطبيقه قبلها وبعديا لصالح التطبيق البعدي.

هـ. أهمية الدراسة

تتمثل اهمية الدراسة الحالية في الآتي:

تدريب الطالبات على برنامج البلاك بورد وتنمية مهارتهن في استخدامه.

توجيه نظر الطالبات الى اهمية برنامج البلاك بورد ودوره في توفير أنشطة تعليمية مختلفة.

3. الإطار النظري والدراسات السابقة

يعد التعلم الإلكتروني تطور هام لتقنيات الحاسب الآلي وتوظيفه في عمليتي التعليم والتعلم، وأدى إلى نشر التعليم وتخطى حاجزي الزمان والمكان وتجنب الخطورة في التعامل مع الأشياء الحقيقية وأتاح التعلم الإلكتروني أن يصبح المعلم مرشداً وموجهاً بدلاً من ملقن للمعلومات والتعلم الإلكتروني اشمل من مجرد مجموعة مقررات تقدم خلال مواقع الكترونية وإنما يتعدى ذلك بكثير إلى عمليات إدارة التعليم والتعلم بكاملها، وبذلك ارتكز التعلم الإلكتروني على نظم محوسبة لإدارة عمليات التعلم وهي برمجيات تصمم للمساعدة في إدارة جميع نشاطات التعلم في المؤسسات التعليمية وتنفيذها وتقييمها، ويعد نظام إدارة التعلم أداة هامة لتطوير تصميم المناهج وإدارة تعلم الطلاب وتنمية وزيادة الدافعية للتعلم وتقييم الطلاب فان نظام إدارة التعلم تتيح الفرصة لتسجيل وجدوله وإتاحة المحتوى وتتبع أداء المتعلم وإصدار التقارير عن ذلك والتواصل بين المعلم والمتعلم من خلال الدردشات، منتديات النقاش، والبريد، مشاركة الملفات، التقييم، الاختبارات الإلكترونية.

- التعليم الإلكتروني

تعريف التعليم الإلكتروني: يعرفه زيتون [2] بأنه: " تقديم محتوى تعليمي إلكتروني عبر الوسائط المعتمدة على الكمبيوتر وشبكاته إلى المتعلم بشكل يتيح له إمكانية التفاعل النشط مع هذا المحتوى ومع المعلم ومع أقرانه بصورة متزامنة أم غير متزامنة، وفي المكان والوقت وبالسرعة التي تناسب ظروفه وقدراته " ويمكن تعريف التعليم الإلكتروني إجرائياً: بأنه طريقة استخدام آليات الاتصال الحديثة من حاسب وشبكات ووسائط متعددة من صوت وصورة، ورسومات، وآليات... ألخ، ومكتبات إلكترونية ويعرفه الموسى والمبارك [3] بأنه: " طريقة للتعليم باستخدام آليات الاتصال الحديثة من حاسب وشبكاته ووسائطه المتعددة من صوت وصورة، ورسومات، وآليات بحث، ومكتبات إلكترونية، وكذلك بوابات الإنترنت ويعرف التعليم الإلكتروني أيضاً على انه نوع من التعليم يتم من خلاله كل إجراءات

الموقف التعليمي من خلال الكمبيوتر والانترنت بحيث يكون المتعلم نشطاً وإيجابياً.

ويعرفه محمد عبد الهادي بدوي [4] انه "شكل من أشكال التعليم توظف فيه تكنولوجيا المعلومات، والاتصال كالإنترنت، والشبكات لدعم التفاعل المتزامن وغير المتزامن بين المعلمين، والمتعلمين، من أجل إتاحة المقررات التعليمية، ومصادر التعليم الإلكترونية للمتعلمين في أي زمان أو مكان بأسرع وقت، وأقل تكلفة، وبصورة تمكن المعلمين من تقويم المتعلمين وكما يعرفه العساف، الصرايرة [5]" انه نوع من التعلم الذي يعتمد في نقل المادة التعليمية على آليات الاتصال الحديثة كالإنترنت والحاسوب والأقمار الصناعية الفيديو التفاعلي، وقد تم هذا التعلم بطريقة متزامنة أو غير متزامنة وقد يكون مكملاً للتعليم المدمج أو قد يتم الكترونياً بالكامل وعن بعد.

ويعرفه فارس إبراهيم الراشد [1] بأنه بشكل عام هو استخدام الوسائط الإلكترونية والحاسوبية في عملية نقل وإيصال المعلومات للمتعلم، وهناك مدى لهذا الاستخدام فقد يكون هذا الاستخدام في الصورة البسيطة كاستخدام وسائل الكترونية مساعدة في عملية عرض المعلومات أو لإلقاء الدروس حدود جدران الفصول التقليدية والانطلاق المتعلم ومتطلبات المنهج، وذلك قبل انتقاء الخليط المناسب من تكنولوجيا التعليم، ويمكن تعريفه على انه " نظام يهدف إلى إيجاد بيئة تفاعلية غنية بالتطبيقات المعتمدة على تقنيات الحاسب الآلي والشبكة العالمية للمعلومات وتمكن الطالب من الوصول إلى مصادر التعلم بأقصر وقت وأقل جهد واكبر فائدة وبصورة تمكن من إدارة العملية التعليمية وضبطها وقياس وتقييم أداء المتعلمين [36].

تعريف العريفي [6] للتعليم الإلكتروني بأنه: " تقديم المحتوى التعليمي مع ما يتضمنه من شروحات وتمارين وتفاعل ومتابعة بصورة جزئية أو شاملة في الفصل أو عن بعد بواسطة برامج متقدمة مخزونة في الحاسب الآلي أو عبر شبكة الإنترنت " كما عرفه غلوم [7] للتعليم الإلكتروني بأنه "نظام تعليمي يستخدم تقنيات المعلومات وشبكات الحاسوب في تدعيم وتوسيع نطاق

العملية التعليمية من خلال مجموعة من الوسائل منها: أجهزة الحاسوب والإنترنت والبرامج الإلكترونية المعدة أما من قبل المختصين في الوزارة أو الشركات وعرفه سالم [8] للتعليم الإلكتروني بأنه " منظومة تعليمية لتقديم البرامج التعليمية أو التدريبية للمتعلمين أو المتدربين في أي وقت وفي أي مكان باستخدام تقنيات المعلومات والاتصالات التفاعلية مثل (الإنترنت، القنوات المحلية، البريد الإلكتروني، الأقراص الممغنطة، أجهزة الحاسوب.. الخ) لتوفير بيئة تعليمية تفاعلية متعددة المصادر بطريقة متزامنة في الفصل الدراسي أو غير متزامنة عن بعد دون الالتزام بمكان محدد اعتماداً على التعلم الذاتي والتفاعل بين المتعلم والمعلم".

- طبيعة التعليم الإلكتروني

هذا النوع يعتمد على استخدام الوسائط الإلكترونية في الاتصال، واستقبال المعلومات واكتساب المهارات والتفاعل بين الطالب والمعلم وبين الطالب والمدرسة وربما بين المدرسة والمعلم ولا يستلزم هذا النوع من التعليم وجود مباني مدرسية أو صفوف دراسية بل انه يلغى جميع المكونات المادية للتعليم وهو ذلك النوع من التعليم الافتراضي بوسائله الواقعي بنتائجه ويرتبط هذا النوع بالوسائل الإلكترونية وشبكات المعلومات والاتصالات وأشهرها شبكة المعلومات الدولية انترنت التي أصبحت وسيطاً فاعلاً للتعليم الإلكتروني [9].

أما عن المعلم الإلكتروني فيعرفه رباح [10] بأنه " هو المعلم الذي يتفاعل مع المتعلم الإلكتروني ويتولى أعباء الإشراف التعليمي على حسن سير التعلم وقد يكون هذا المعلم داخل مؤسسة تعليمية وفي منزله وغالبا لا يرتبط هذا المعلم بوقت محدد للعمل وإنما يكون تعامله مع المؤسسة التعليمية بعدد المقررات التي يشرف عليها ويكون مسئولاً عنها وعن عدد الطلاب المسجلين لديه".

مراحل تطور التعلم الإلكتروني

المرحلة الأولى (ما بين منتصف الثمانينات وبداية التسعينات)

هي مرحلة استخدام البرامج الجاهزة مثل الويندوز 3/1

والمكنتوش والأقراص الممغنطة.

المرحلة الثانية (الفترة ما بين منتصف التسعينات وبداية العام 2000) هي مرحلة استخدام الشبكة العالمية للمعلومات الانترنت ثم البريد الإلكتروني.

المرحلة الثالثة (الفترة من 2001 وما بعدها) هي مرحلة تصميم المواقع على الشبكة أكثر تقدماً وأكثر سرعة وكثافة في المحتوى [5].

مميزات التعليم الإلكتروني

1- زيادة إمكانية الاتصال بين الطلبة فيما بينهم، وبين الطلبة والمدرسة، وذلك من خلال سهولة الاتصال ما بين هذه الأطراف في عدة اتجاهات مثل مجالس النقاش، البريد الإلكتروني، غرف الحوار.

2- المساهمة في وجهات النظر المختلفة للطلاب المنتديات الفورية مثل مجالس النقاش وغرف الحوار تتيح فرصاً لتبادل وجهات النظر في المواضيع المطروحة مما يزيد فرص الاستفادة من الآراء والمقترحات المطروحة ودمجها مع الآراء الخاصة بالطلاب.

3- الإحساس بالمساواة

هذه الميزة تكون أكثر فائدة لدى الطلاب الذين يشعرون بالخوف والقلق لأن هذا الأسلوب في التعليم يجعل الطلاب يتمتعون بجرأة أكبر في التعبير عن أفكارهم والبحث عن الحقائق أكثر مما لو كانوا في قاعات الدرس التقليدية.

وقد أثبتت الدراسات أن النقاش على الخط يساعد ويحث الطلاب على المواجهة بشكل أكبر [11].

4- سهولة الوصول إلى المعلم

أتاح التعليم الإلكتروني بسهولة كبيرة في الحصول على المعلم والوصول إليه في أسرع وقت وذلك خارج أوقات العمل الرسمية، لأن المتدرب أصبح بمقدوره أن يرسل استفساراته للمعلم من خلال البريد الإلكتروني.

5- إمكانية تحويل طريقة التدريس

من الممكن تلقي المادة العلمية بالطريقة التي تناسب

- معين.
- 11- سهولة وتعدد طرق تقييم تطور الطالب وفرت أدوات التقييم الفوري على إعطاء المعلم طرق متنوعة لبناء وتوزيع وتصنيف المعلومات بصورة سريعة وسهلة للتقييم.
- 12- الاستفادة القصوى من الزمن
إن توفير عنصر الزمن مفيد وهام جداً للطرفين المعلم والمتعلم، فالطالب لديه إمكانية الوصول الفوري للمعلومة في المكان والزمان المحدد وبالتالي لا توجد حاجة للذهاب من البيت إلى قاعات الدرس أو المكتبة أو مكتب الأستاذ وهذا يؤدي إلى حفظ الزمن من الضياع، وكذلك المعلم بإمكانه الاحتفاظ بزمه من الضياع لأن بإمكانه إرسال ما يحتاجه الطالب عبر خط الاتصال الفوري.
- 13- تقليل الأعباء الإدارية بالنسبة للمعلم
التعليم الإلكتروني يتيح للمعلم تقليل الأعباء الإدارية التي كانت تأخذ منه وقت كبير في كل محاضرة مثل استلام الواجبات وغيرها فقد خفف التعليم الإلكتروني من هذه العبء، فقد أصبح من الممكن إرسال واستلام كل هذه الأشياء عن طريق الأدوات الإلكترونية مع إمكانية معرفة استلام الطالب لهذه المستندات.
- 14- تقليل حجم العمل في المؤسسة التعليمية:
- التعليم الإلكتروني وفر أدوات تقوم بتحليل الدرجات والنتائج والاختبارات وكذلك وضع إحصائيات عنها ويمكنها أيضاً إرسال ملفات وسجلات الطلاب إلى مسجل الكلية.
- 15- تغيير المفهوم التقليدي للتعليم لمواكبة التطور العلمي وثورة المعلومات.
- 16- زيادة التفاعل بين المعلم والمتعلم.
- 17- لحل مشكلة زيادة الإعداد الكبيرة داخل الفصول الدراسية.
- 18- مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين.
- 19- الاستفادة من دوائر المعارف المتاحة على شبكة الانترنت.
- 20- استخدام خدمات البريد الإلكتروني.
- 21- التشجيع على التعلم الذاتي والمستمر.

الطالب فمنهم من تناسبه الطريقة المرئية، ومنهم تناسبه الطريقة المسموعة أو المقروءة، وبعضهم تتناسب معه الطريقة العملية، فالتعليم الإلكتروني ومصادره تتيح إمكانية تطبيق المصادر بطرق مختلفة وعديدة تسمح بالتحوير وفقاً للطريقة الأفضل بالنسبة للمتدرب.

6- ملائمة مختلف أساليب التعليم
التعليم الإلكتروني يتيح للمتعلم أن يركز على الأفكار المهمة أثناء كتابته وتجميعه للمحاضرة أو الدرس، وكذلك يتيح للطلاب الذين يعانون من صعوبة التركيز وتنظيم المهام الاستفادة من المادة وذلك لأنها تكون مرتبة ومنسقة بصورة سهلة وجيدة والعناصر المهمة فيها محددة [12].

7- المساعدة الإضافية على التكرار
هذه ميزة إضافية بالنسبة للذين يتعلمون بالطريقة العملية فهؤلاء الذين يقومون بالتعليم عن طريق التدريب، إذا أرادوا أن يعبروا عن أفكارهم فإنهم يضعونها في جمل معينة مما يعني أنهم أعادوا تكرار المعلومات التي تدربوا عليها وذلك كما يفعل الطلاب عندما يستعدون لامتحان معين.

8- توفر المناهج طوال اليوم وفي كل أيام الأسبوع 24 ساعة في اليوم 7 أيام في الأسبوع.

هذه الميزة مفيدة للأشخاص المزاجيين أو الذين يرغبون التعليم في وقت معين، وذلك لأن بعضهم يفضل التعلم صباحاً والآخر مساءً، كذلك للذين يتحملون أعباء ومسئوليات شخصية، فهذه الميزة تتيح للجميع التعلم في الزمن الذي يناسبهم.

9- الاستمرارية في الوصول إلى المناهج
هذه الميزة تجعل الطالب في حالة استقرار ذلك أن بإمكانه الحصول على المعلومة التي يريدتها في الوقت الذي يناسبه، فلا يرتبط بأوقات فتح وإغلاق المكتبة، مما يؤدي إلى راحة الطالب وعدم إصابته بالضجر.

10- عدم الاعتماد على الحضور الفعلي
لم يعد الالتزام بجدول زمني محدد ضرورياً لأن التقنية الحديثة وفرت طرق للاتصال دون الحاجة للتواجد في مكان وزمان

طريق أدوات التعليم الإلكتروني مثل البريد الإلكتروني أو القوائم البريدية [15] ومن إيجابيات هذا النوع أن المتعلم يحصل على الدراسة حسب الأوقات الملائمة له، وبالجهد الذي يرغب في تقديمه، كذلك يستطيع الطالب إعادة دراسة المادة والرجوع إليها إلكترونياً كلما احتاج لذلك. ومن سلبياته عدم استطاعة المتعلم الحصول على تغذية راجعة فورية من المعلم، كما أنه قد يؤدي إلى الانطوائية لأنه يتم في عزله وتتضمن الأدوات المستخدمة في التعليم الإلكتروني غير المتزامن، ما يلي:

- البريد الإلكتروني.
- المنتديات.
- الفيديو التفاعلي.
- الشبكة النسيجية [16].

ثالثاً: - التعلم المدمج (Blended Learning):

هذا النوع من التعلم يشتمل على مجموعة من الوسائط، والتي تم تصميمها لتتم بعضها البعض، والتي تعزز التعلم وتطبيقاته، وبرنامج التعلم المدمج يمكن أن يشتمل على العديد من أدوات التعلم مثل برمجيات التعلم التعاوني الفوري، المقررات المعتمدة على الإنترنت، ومقررات التعلم الذاتي، وإدارة نظم التعلم، كذلك يمزج هذا النوع من التعلم أحياناً متعددة معتمدة على النشاط، تتضمن التعلم في الفصول التقليدية التي يلتقي فيها المعلم مع المتعلم وجهاً لوجه، كذلك التعلم الذاتي، وفيه مزج بين التعلم الفوري المتزامن وغير المتزامن [17].

- مكونات بيئة التعلم الإلكتروني

أولاً: - مكونات أساسية

- المعلم ويتطلب أن يكون قادراً على التدريس واستخدام تقنيات التعليم الحديثة ومعرفة استخدام الحاسب الآلي بما في ذلك الإنترنت والبريد الإلكتروني.

المتعلم ويتطلب أن يكون لديه مهارات التعلم الذاتي ومعرفة

استخدام الحاسب الآلي والبريد الإلكتروني والإنترنت [18].

- طاقم الدعم الفني ويتطلب أن يكون متخصص في الحاسب الآلي وعلى وعى ببرامج الحاسب والمعرفة بأسس تكنولوجيا

22- القابلية للتوسع على نطاقات كبيرة.

23- سهولة تحديد مستوى المتعلم من خلال التقييم الإلكتروني الموضوعي.

24- عدم الاعتماد على الحضور الفعلي للمدرسة أو الجامعة.

25- تعدد طرق تقويم الطالب إلكترونياً.

26- الإسهام في تنمية مهارات التفكير لدى المتعلمين [13].

27- تعويض نقص الكوادر الفنية من خلال الصفوف الافتراضية virtual classes

- أنواع التعلم الإلكتروني

أولاً: التعليم الإلكتروني المتزامن Synchronous E-learning

وهو التعليم على الهواء الذي يحتاج إلى وجود المتعلمين في نفس الوقت أمام أجهزة الكمبيوتر لإجراء النقاش والمحادثة بين الطلاب أنفسهم وبينهم وبين المعلم عبر غرف المحادثة chatting أو تلقي الدروس من (خلال الفصول الافتراضية (virtual classroom) أو باستخدام أدواته الأخرى. ومن إيجابيات هذا النوع من التعليم حصول المتعلم على تغذية راجعة فورية وتقليل التكلفة والاستغناء عن الذهاب لمقر الدراسة، ومن سلبياته حاجته إلى أجهزة حديثة وشبكة اتصالات جيدة وهو أكثر أنواع التعليم الإلكتروني تطوراً وتعقيداً، حيث يلتقي المعلم والطالب على الإنترنت في نفس الوقت (بشكل متزامن).

وتتضمن الأدوات المستخدمة في التعليم الإلكتروني المتزامن ما يلي:

• اللوح الأبيض (White Board) والمؤتمرات عبر الفيديو (Videoconferencing)

• المؤتمرات عبر الصوت (Audio conferencing) وغرف

الدرشة (Chatting Rooms) [14].

ثانياً: - التعليم الإلكتروني غير المتزامن Asynchronous E-learning

وهو التعليم غير المباشر الذي لا يحتاج إلى وجود المتعلمين في نفس الوقت، مثل الحصول على الخبرات من خلال المواقع المتاحة على الشبكة أو الأقراص المدمجة أو عن

مهارات التسجيل الفعال للمعلومات والتعامل مع المصادر الإلكترونية ومهارات البحث واتخاذ القرارات التعليمية والتنوع في التعليم حسب الفروق الفردية للمتعلمين والتقييم الذات وكذلك التخطيط [22].

-التعلم الإلكتروني ونظريات التعلم

أولاً:- خصائص التعلم الإلكتروني المعتمد على المدرسة السلوكية

- أخبار المتعلم عن المخرجات التي سيحققها من التعلم.

- إجراء اختبار للمتعلم لتحديد مستواه التعليمي.

- تنظيم المحتوى التعليمي من البسيط للمركب ومن المعروف للمجهول.

ثانياً:- خصائص التعلم الإلكتروني المعتمد على المدرسة الإدراكية

- على المصمم التعليمي مراعاة مدى توافر البنية العقلية الملائمة للمتعلم والتي تمكن المتعلم من ربط المعرفة التي لديه مع المعرفة الجديدة التي يقدمها التعلم الإلكتروني.

ثالثاً: خصائص التعلم الإلكتروني المعتمد على المدرسة البنائية

- التعلم يكون في خطوات نشطة، لذلك على التعلم الإلكتروني إبقاء المتعلم نشط يمارس أعمال ذات معنى ويتحول دور المعلم من الملقن للمعلومات إلى التوجيه والإرشاد.

- يقدم التعلم الإلكتروني أنماطاً من التعليم التعاوني من خلال عمل المتعلم مع المتعلمين الآخرين والعمل مع فرق عمل.

- يتيح التعلم الإلكتروني الوقت والفرصة للمتعلم من أجل أن يعكس المتعلم تفكيره [23].

الأسس العامة للتعلم الإلكتروني

1- مراعاة خصائص المتعلمين.

2- مراعاة توافر قدر كبير من الحرية في مواقف التعلم بإعداد مواقف تعلم متعددة تسمح للمتعلم للاختيار منها وفق قدراته وإمكاناته.

3- مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين بتقديم المعلومات في أشكال متنوعة تناسب قدراتهم.

التعليم [19] ومكوناتها ومبادئ التصميم التعليمي وأسسه النظرية ومهاراته.

والطاقم الإداري المركزي وكذلك اشتراك القطاع الخاص في بناء اسس التدريب والتعلم الإلكتروني [20] وكذلك اشتراك وتبنى الخطط والخبرات السابقة للدول المتقدمة التي سبقتنا في التعلم الإلكتروني للاستفادة من تجاربها في هذا المجال [21].

ثانياً التجهيزات الأساسية مثل أجهزة خدمية ومحطة عمل المعلم ومحطة عمل المتعلم واستعمال الانترنت [13].

- سمات شخصية المعلم والمهارات المطلوبة في بيئة التعلم الإلكتروني

- الانتقال من التعليم التقليدي إلى التعليم الإلكتروني يتطلب من أعضاء هيئة التدريس تنمية وتطوير قدراتهم وكفاءاتهم وزيادة الحاجة للتدريب المكثف والمستمر، ويستلزم هذا سمات شخصية وبعض المهارات، التي يمكن تحديدها فيما يلي:

- الدافعية والثقة بالنفس والمثابرة والمرونة والالتزام وضبط النفس.

- مهارات إدارة الوقت والتخطيط المستقبلي ومهارات الاتصال الفعال وكذلك القدرة على تحمل مسؤولية التعلم ومهارات القراءة النقدية وتسجيل الملاحظات ومهارات استرجاع المعلومات ومهارات تكنولوجيا المعلومات. ومهارات التسجيل الفعال للمعلومات وكذلك التعامل مع المصادر الإلكترونية.

- البحث القائم على الاستراتيجيات واتخاذ القرارات التعليمية والتنوع في التعليم حسب الفروق الفردية للمتعلمين وكذلك تقييم أداء الطالب وتحليل وتفسير البيانات والتوصل الى النتائج.

- سمات شخصية الطالب والمهارات المطلوبة في بيئة التعلم الإلكتروني:

- الدافعية والثقة بالنفس والمثابرة والالتزام ومهارات القراءة والكتابة وكذلك مهارات الكمبيوتر.

- مهارات تكنولوجيا المعلومات ومهارات الاتصال الفعال ومهارات ادارة الوقت وكذلك القدرة على تحمل مسؤولية التعلم ومهارات القراءة النقدية ومهارات استرجاع المعلومات وكذلك

الدرشة الحية، ميزة البحث عن مواضيع، القدرة على مجموعات حسب المستوى التعليمي، إنشاء اختبارات إما بوقت أو بدون وقت محدد، وجود عدد كبير من الأدوات الخاصة بالمشرف، تعدد اللغات.

أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني مغلقة المصدر:

ويمكن الحصول على نسخة منها نظير مبلغ مالي تحدده الشركة ومن أهم النظم المغلقة نظام الأكثر انتشارا في الجامعات [4].

- أنواع أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني من حيث العمومية فتقسم إلى نوعين هما:

أنظمة إدارة التعلم العامة (الجاهزة)

يمكن وصفها بأنها نظم تجارية أو نظم يمكن استخدامها في مقابل أجر لجهة الإنتاج (كل النظم التجارية تعد نظم جاهزة) مثل البلاك بورد وغيره.

إدارة التعلم الخاصة (المطورة)

وهي نظم مطورة لجهات محددة وتلجأ إليها غالباً بعض الجهات في حالة عدم قدرة النظم الأخرى على تلبية حاجتها مما يدفعها إلى تطوير نظام خاص بها مثل نظام جسور التابع لوزارة التعليم العالي السعودية.

- نظام Blackboard

هو نظام معلومات لإدارة التعليم ومتابعة الطلبة ومراقبة كفاءة العملية التعليمية في المؤسسة التعليمية (Subject-Based System)، يتيح النظام فرص كبيرة للطلبة في أن يتواصلوا مع المقرر الدراسي خارج قاعة المحاضرات في أي مكان وفي أي وقت وذلك من خلال هذا النظام الإلكتروني الذي يؤمن له أدوات متنوعة للاطلاع على محتوى المادة العلمية للمقرر والتفاعل معها بطرق ميسره بالإضافة إلى التواصل مع أستاذ المقرر وبقية الطلبة المسجلين في نفس المقرر بوسائل إلكترونية متنوعة. ويتكون من أدوات ووسائل تتيح لأعضاء هيئة التدريس القدرة على بناء مقررات ديناميكية وتفاعلية بسهولة كبيرة مع إدارة محتوى هذه المقررات بطريقة مرنة وبسيطة وحتى

4- التمرکز حول المتعلم، حيث يتحول نمط التعليم من التمرکز حول العلم كمصدر للمعلومة إلى التمرکز حول المتعلم ومهاراته في الحصول على المعلومات وتنمية المهارات.

5- الاعتماد على نشاط التعلم حيث يساعد على إيجاد بيئة تعليمية تساعد على إقبال المتعلم على التعلم والرغبة فيه، مما يزيد من دافعيه للتعلم [24].

- أنظمة إدارة التعليم الإلكتروني

يقصد بأنظمة إدارة التعلم الإلكتروني

Learning Management systems (LMS)

والتي يطلق عليها أحيانا اسم بيئات التعلم الافتراضية، بأنها الأنظمة التي تعمل كمساند ومعزز للعملية التعليمية بحيث يضع المعلم المواد التعليمية من محاضرات وامتحانات ومصادر في موقع النظام كما أن هناك غرنا للنقاش وحافضة لأعمال الطلاب وغيرها من الخدمات الإلكترونية المدعمة للمادة الدراسية، أي أن أنظمة إدارة التعلم هي برامج تساعد في تخزين محتوى المقررات الدراسية الكترونيا وإدارتها كما أنها تسهل إدارة عملية التعلم [25] ومن أهم الخدمات التي يقوم بها هذا البرنامج هي: 1- التسجيل: تعني إدراج وإدارة بيانات المتدربين.

2- الجدولة:- تعني جدولة المقرر ووضع خطة التدريب.

3- التوصيل:- وتعني إتاحة المحتوى للمتدرب.

4- متابعة أداء المتدرب وإصدار تقارير بذلك.

5- التتبع:- وتعني من خلال الدردشات، ومنتديات النقاش، والبريد، وغيرها

6- الاتصال:- وتعني التواصل بين المتدربين [26].

7- الاختبارات: وتعني إجراء اختبارات للمتدربين وتقييمهم.

أنواع أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني من حيث المصدر LMS أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني مفتوحة المصدر:

- نظام الموديل (Moodle) هو نظام إدارة تعلم مفتوح المصدر صمم على أسس تعليمية ليساعد المديرين على توفير بيئة تعليمية إلكترونية ومن الممكن استخدامه بشكل شخصي على مستوى الفرد كما يمكن أن يخدم جامعة تضم 40000 ألف متدرب ومن مميزاته وجود منتدى للمناقشات، وجود غرف

بتوقيتات الأحداث المرتبطة بموضوع التعلم وتبنيه عندما يحين موعدها مثل المحاضرات والاجتماعات على الشبكة أو لقاءات وجهاً لوجه بالجامعة وما إلى ذلك، ويمكن للمتعلم أن يضيف إليها ما يشاء من أحداث.

- (المهام Tasks) وتخير الدارس عما يجب أن يؤديه من مهام، كما أنها تتيح له تنظيم تلك المهام حسب الموضوع أو وفقاً لرؤيته الشخصية، ويمكن للمعلم أن يرسل لمتعلم بعينه مهمة معينة لا يرسلها لمتعلم آخر.

- (التقديرات - Grades) وتختص هذه المهمة بتقديراته سواء في الاختبارات المرحلية أو النهائية.

- (دليل المستخدمين - Users) وتعمل هذه الأداة على عمل دليل بالطلاب المشاركين في المقرر ليتعرفوا على بعضهم البعض

- دفتر العناوين (Address Book): هو دفتر شخصي للطلاب يضع فيه بيانات عن من يريد التواصل معهم من خلال النظام، فدليل المستخدم السابق قد يضم مئات الدارسين أما دفتر العناوين فيضم العناوين التي يضيفها الدارس بنفسه.

- عرض المحتوى: إن الوظيفة الأساسية لنظام تقديم المواد التعليمية هي تقديم محتوى المادة التعليمية إلى المتعلمين. وفي هذا الصدد

- يقدم نظام Blackboard وظيفة عرض المحتوى ضمن خيار محتوى المقرر وعندما يختار الدارس هذه الوظيفة يقوم النظام باستعراض المحتوى بالصور التالية:

- عرض المعلومات النصية مصحوبة بالصور والرسومات المتحركة وغيرها من العناصر، ومنظمة وفقاً للتنظيم التربوي المطلوب وعرض الوثائق والملفات المرتبطة بموضوع الدراسة والكتب والمراجع المتاحة على الشبكة أو التي ينصح المعلم طلابه بقراءته وعرض الوصلات بالمواقع الهامة.

- الاتصال: (الرسائل البريدية - لوحات النقاش - الفصل الافتراضي)

الرسائل البريدية: إرسال واستقبال الرسائل البريدية حيث يتيح

يمكن من القيام بالمهام اليومية للعملية التعليمية بشكل فعال [27] ويسمح هذا النظام لأستاذ المقرر بناء مقررات الكترونية متكاملة، ووضع ملاحظات ومخطط المادة والأعمال والوظائف المطلوبة والإعلانات، ويمكنه من عرض الأعمال الفصلية والامتحانات والنتائج أولاً بأول، ويسمح هذا النظام بالتواصل المباشر مع الطلاب من خلال نوافذ الحوار والرسائل الالكترونية الموجهة والمععمة. ويمكن ربطه مع أنظمة التعلم الالكترونية الأخرى ويسمح للطلبة والأساتذة بالتفاعل مع هذه الأنظمة وبشكل متكامل، وإن استخدام نظام إدارة التعلم بلاك بورد يسهل على الأستاذ إنشاء موقع للمقرر على الانترنت بدون توفر خبرة في البرمجة. وكل ما يلزم إن الدخول إلى النظام واستخدام الفأرة (Point-Click) لبناء مقرره، وإتباع التعليمات المتسلسلة التي يوفرها النظام. وبالتالي فإنه وبقليل من التدريب يمكن لأعضاء الهيئة التدريسية إنشاء مقررات تفاعلية بسهولة ويسر وإضافة خصائص كثيرة لإثراء المقرر يوفرها هذا النظام. [28]، كما يمكن تعريف "برمجية البلاك بورد على أنها برمجية تتيح للمعلم تحميل المواد التي يقوم بتدريسها على موقع الكتروني وتتيح للمتعلم فرصة الاستمرار في عملية التعلم، حيث تفسح المجال للمتعلمين التواصل والتفاعل فيما بينهم والتواصل مع معلمهم من أجل القيام بعمل مشترك بطرق جديدة وممتعة وهي تساعد المؤسسات التعليمية في تحويل الانترنت إلى وسط قوى في عملية التعليم [29].

- الوظائف التي يوفرها نظام Blackboard

- توفير أدوات تفاعل للمتعلم: (الإعلانات

Announcements) وتتيح هذه الأداة للدارس آخر الأخبار أو الإشعارات أو الإعلانات التي يريد أن يرسلها أعضاء هيئة التدريس إلى المتعلمين أو إلى مجموعة منهم.

ويقوم الدارس باستعراضها بمجرد النقر بمؤشر الفأرة على

مفتاح الإعلانات لتظهر له لوحة يمكن أن يسرد محتواها إما هجائياً أو تاريخياً.

- التقويم الزمني (Calendar) وتخير هذه الأداة المتعلم

- [30].
- 5- يمكن من خلال البلاك بورد رفع الصور وملفات البوربوينت كما يدعم البرنامج تطبيقات مشاركة سطح المكتب.
- 6- يستطيع المعلم والطلاب معرفة الأحداث من خلال التقويم الموجود على الصفحة الرئيسية لكل واحد منهم.
- 7- يستطيع المعلم وضع التقديرات ذاتياً للطلاب ووضع وقت محدد للاختبار ويسمح للطلاب بتعدد المحاولات واستعراض المحاولات السابقة كما يزود النظام ببيانات لتحليل الاختبار.
- 8- يستطيع المعلم أن يضع وظائف أو إعلانات تكون محددة بين تاريخين.
- 9- يستطيع المعلم إعداد محتوى مقررات محددة التي يمكن أن تعلن خلال تاريخ معين ويجب أن تكون مكتملة قبل أن تقدم للطلاب ويستطيع المعلم إضافة طريقة للحصول على المقرر اعتماداً على المجموعة أو أعضاء المجموعة [31].
- 10- يستطيع المعلم الحصول على تقارير تبين فيه أوقات دخول الطلاب للمقرر والمرات والتاريخ.
- 11- يقدم البرنامج الدعم للقوالب المصممة لإنشاء مقرر [32].
- 12- يستطيع المعلم إضافة الطلاب لمقرراتهم بشكل يدوي أو السماح لهم بالتسجيل ذاتياً.
- 13- نوع الاختبارات (أجوبة متعددة - المطابقة - الجملة المخلوطة - إجابة رقمية - املاً الفراغ - إجابة قصيرة - مقالة) كما يمكن أن تحتوى الأسئلة على عناصر مختلفة من الصوتيات والصور والفيديو.
- 14- يستطيع الطلاب إنشاء نوادي على الانترنت ويدرسوا كمجموعة في مستوى النظام.
- 15- النظام يمكن أن ينشئ مجموعات بشكل عشوائي ذات حجم محدد أو يضع كم من المجموعات ويمكن للطلاب أن يختار المجموعة بنفسه ولكل مجموعة منتدى خاص بهم ولوحة بيضاء خاصة بهم وغرفة دردشة خاصة بهم.
- 16- يمكن أن تعرض النقاشات حسب الوقت والمواضيع والمشاركات ويمكن البحث عن مشاركة ما والمشاركات يمكن

دليلاً الدارسين Discussion Board لوحات النقاش وتسمى كذلك بلوحات الإعلانات وهي من أدوات التفاعل غير المتزامن حيث يمكن للدارس إبداء رأيه حول wikipedia.Org (أي قضية أو طرح تساؤل ليستعرضه أقرانه فيما بعد).

الفصل الافتراضي Virtual Classroom: ترمز هذه التسمية إلى نظام الاجتماعات على الشبكة المستخدم بالنظام. ويتيح هذا النظام للمتعلم أن يتحاور مع زملائه ومعلمه فيما يشبه الفصل الافتراضي وذلك من خلال لوحة الحوار Chat Panel وهي خانة تمكن الدارس من كتابة ما يشاء عن طريق لوحة المفاتيح ليراه كل من يتصل بنظام الاجتماعات في هذا الوقت. كما يتيح لوحة رسومية أشبه بالسبورة البيضاء وتنقل النص أو الصور والرسومات وعرضها على الدارسين أو المعلم [4].

- أدوات Blackboard الخاصة بالتطوير والإدارة

- 1- أدوات بناء المقرر: - وتتضمن بناء المحتوى - بناء الاختبارات.
- 2- أدوات إدارة المقرر: - وتتضمن نظام إدارة الأفراد - نظام إحصاءات المقررات - أداة عرض درجات الطلاب.
- 3- أدوات الدعم التربوي والتدريب: - وتتعلق بتقديم المساعدات من خلال النظام، فضلاً عن عقد الاجتماعات على الشبكة.
4. معايير إرشادية خاصة بالتصميم التربوي: - يقدم النظام معايير إرشادية لمساعدة المعلمين على تصميم المحتوى بشكل تربوي.

- مميزات برنامج Blackboard

- 1- يستطيع الطلاب مشاركة ملفات الشخصية مع الطلاب الآخرين ويمكن تحميل الملفات.
- 2- يستطيع الطلاب استخدام دفتر العناوين المزود بعملية البحث ويستطيع المعلم إرسال بريد إلكتروني للصف بأكمله باستخدام الاسم المستعار أو العنوان.
- 3- يستطيع الطلاب إنشاء ملاحظات خاصة حول مقرراتهم.
- 4- يستطيع الطلاب إنشاء غرف للمحادثة الفورية جديدة ويستطيع المعلم إدارة المحادثات وتوقيف الطلاب عن المحادثة

طالب وطالبة مسجلين في الدبلوم العالي بالجامعة الاردنية.

4- أجرى دراسة الحذيفى (3) بعنوان " أثر تدريس الكيمياء باستخدام الحاسب الآلي في تنمية التفكير العلمي والاتجاه نحو مادة الكيمياء لدى طلاب المرحلة الثانوية " وقد هدفت الدراسة إلى معرفة اثر استخدام التعليم الالكتروني على مستوى التحصيل الدراسي والقدرات العقلية والاتجاه نحو مادة العلوم لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة وتكونت عينة الدراسة من (60) تلميذا موزعين على مجموعتين ضابطة وتجريبية.

5- أجرى دراسة العمرو، رزان بنت منصور [34] بعنوان " واقع استخدام طالبات وأعضاء هيئة " وقد التدريس بقسم تقنيات التعليم لنظام إدارة التعلم البلاك بورد " وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على آراء كل من الطالبات وأعضاء هيئة التدريس بقسم تقنيات التعليم في برنامج البلاك بورد واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي لملائمته لأهداف البحث واختارت عينة شملت 20 طالبة و19 عضو هيئة التدريس في القسم من تخصص تقنيات التعليم.

6- ABDULLAH,SAYED [35] أجرى دراسة أكدت على أهمية الانترنت في العملية التعليمية في الوقت الحاضر وبخاصة في التعليم الجامعي.

7- GORY, DEBORAH [15] دراسة تؤكد أن التعليم الالكتروني الغير متزامن هام في مراحل أجرى التعليم الجامعي حيث يسمح للطلاب بالدخول إلى موقع المقرر الالكتروني في اي وقت دون الالتزام بميعاد محدد دراسة تؤكد أهمية تقديم المقررات الدراسية من خلال شبكة الانترنت.

8- MARTIN,J,WELLER [38] أجرى.

9- أجرى Arthur & suwat [36] دراسة تهتم بتقديم محتوى في التعليم الإلكتروني لدعم تعليم الطلاب بالمرحلة الثانوية، وقد توصلت الدراسة إلى أن الطلاب قد تقبلوا توظيف استخدام برامج التعليم الإلكتروني في تعليم والرياضيات.

10- أجرى Shirler & Tanja [37] دراسة بضرورة تدريب المتعلمين في مؤسسات التعليم العالي على برامج التعليم

أن تحتوى على عناوين لمواقع انترنت ويسمح للمعلم أن يقيم مجموعات نقاش مع الطلاب وعرض ملخص للمناقشات المطروحة.

الدراسات السابقة للدراسة

1- أجرت سوزان عطية [33] دراسة بعنوان " توظيف بيئات التعلم الافتراضية في بناء المقررات الالكترونية بنظام البلاك بورد في التعليم الجامعي " وهدفت هذه الدراسة إلى بناء بيئة تعلم افتراضية من خلال نظام البلاك بورد وتدريب الطلاب على توظيف تكنولوجيا التعليم الالكتروني في عملية التعلم وكذلك التعرف على مدى رضا الطلاب نحو استخدام نظام البلاك بورد في التعليم الجامعي وتكونت عينة الدراسة من مجموعتين ضابطة وعددها (39) وتجريبية وعددها (39) من طالبات مقرر مستحدثات تكنولوجية

2- أجرى محمد محمد عبد الهادي [4] دراسة بعنوان " فعالية تدريس وحدة مقترحة بالتعليم الالكتروني في تنمية مهارات استخدام برامج إدارة المحتوى وتعديل أنماط التفضيل المعرفي لدى طلاب الدبلوم التربوي واتجاهاتهم نحوه " وقد هدفت هذه الدراسة إلى تنمية مهارات استخدام برنامج البلاك بورد لدى طلاب الدبلوم التربوي بكلية التربية والتعرف على فعالية تدريس وحدة الكترونية باستخدام برنامج البلاك بورد لتعديل أنماط التفضيل المعرفي لدى طلاب الدبلوم التربوي بكلية التربية والتعرف على فعالية تدريس وحدة الكترونية باستخدام برنامج البلاك بورد على تنمية اتجاهات طلاب الدبلوم التربوي بكلية التربية نحو التعليم الالكتروني وتكونت عينة الدراسة من (60) طالبا من طلاب الدبلوم التربوي كلية التربية جامعة الملك خالد.

3- أجرى عبد المهدي على الجراح [29] دراسة بعنوان "اتجاهات طلبة الجامعة الأردنية نحو استخدام برمجية بلاك بورد في تعلمهم " وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات طلبة الجامعة الأردنية الملتحقين في برنامج الدبلوم العالي في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التربية، نحو استخدام برمجية بلاك بورد في تعلمهم وتكونت عينة الدراسة من (365)

4. الطريقة والاجراءات

أ. منهج الدراسة

- اعتمد هذا البحث على الاحصاء الوصفي للتعرف على اتجاهات الطالبات نحو استخدام برنامج البلاك بورد.
- اعتمد على المنهج الشبه تجريبي (ذو المجموعة الواحدة للقياس القبلي - البعدي) للتوصل لقياس مدى فعالية البرنامج التدريبي لبرنامج البلاك بورد.
- اجراءات الدراسة تضمنت اجراءات الدراسة ما يلي:

ب. عينة الدراسة

- تم اختيار عينة عشوائية من طالبات كلية التربية - جامعة نجران المستوى السادس جميع التخصصات (الاقتصاد المنزلي والتربية الخاصة ورياض الاطفال) مما يدرسن مقرر وسائل تقنية التعليم وعددهن (40 طالبة).
- إعداد مواد الدراسة
- تم الاستعانة بالبرنامج التدريبي الذي وفرته عمادة التعلم الالكتروني بجامعة نجران.
- أهداف البرنامج
- تنمية مهارات طالبات المستوى السادسي التخصصات المختلفة " الاقتصاد المنزلي والتربية الخاصة ورياض الاطفال " بكلية التربية جامعة نجران مما يدرسن مقرر وسائل تقنية التعليم في استخدام برنامج البلاك بورد.
- تنمية الاتجاهات الإيجابية لدى طالبات المستوى السادس بكلية التربية نحو استخدام برنامج البلاك بورد.
- محتوى البرنامج:
- تم اختيار محتوى البرنامج وفقا لأهداف المحددة له وقد تضمن الآتي:
- 1- مهارات خاصة للوصول الى النظام.
- 2- مهارات خاصة بتحديث البيانات الشخصية للطالبة.
- 3- مهارات خاصة لكيفية الوصول الى المقررات الدراسية.
- 4- مهارات التعامل مع الواجبات.

الإلكتروني لأن هذه البرامج قد تساعد على مرور المتعلمين بخبرات واقعية وخاصة فيما يتعلق بالأنشطة والمهام التي تتعلق بمحتوى وجودة المقرر الدراسي.

11- أجرى Woods, Baker & Hopper, [21] دراسة وهدفت إلى التعرف على مميزات البلاك بورد وتحديد الخواص التي يستخدمونها في البلاك بورد، والتعرف على مدى تأثير استخدام الكلية للبلاك بورد على الجو الاجتماعي النفسي مع التدريس وجها لوجه، وتحديد المفهوم الإيجابي للبلاك بورد كبديل للتدريس وجها لوجه، وقد استخدم فيها المنهج الوصفي باستخدام الاستبانة كأداة للدراسة، وطبقت الدراسة على 862 عضوا في 38 معهدا تعليميا.

12- أجرى مارتين [38] دراسة هدفت إلى الكشف عن فائدة تقديم المحتوى التعليمي على النظام وكيف ساعدت في اكتساب مهارات حاسوبية لمقرر مبادئ الحاسب، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي وشملت أداة الدراسة استخدام استبيان على الانترنت على 145 طالب وطالبة واستطلاع رأي عبر الإيميل لآراء 7 من أعضاء هيئة التدريس بجامعة كار ولاينا الشمالية في الخدمات المقدمة في النظام.

تعليق الباحثين على الدراسات السابقة:

يتبين للباحثين من خلال استعراض الدراسات السابقة ومن خلال استقراء بعض اهداف ونتائج هذه الدراسات ان:

- معظم الدراسات السابقة استخدمت أنظمة التعلم الالكتروني متمثلة بنظام البلاك بورد.
- بعض الدراسات السابقة اجريت على طلاب الجامعات لقياس اتجاهاتهم نحو أنظمة التعلم الالكتروني.
- تطرقت معظم الدراسات السابقة لمعايير التعلم الالكتروني وتطبيقها في الأنظمة المختلفة.
- استفادت الباحثان من الدراسات السابقة في كتابة الاطار النظري للدراسة وكذلك في معرفة الاساليب الاحصائية.
- هذه الدراسة جاءت لتؤكد بعض ما توصلت اليه الدراسات السابقة من نتائج ومكمله لها من حيث المستحدثات التكنولوجية.

5- كيفية الوصول الى تقديرات للواجبات.

مقرر وسائل تقنية التعليم في المهارات التالية:

- مهارات خاصة للوصول الى النظام.
- مهارات خاصة بتحديث البيانات الشخصية للطالبة.
- مهارات خاصة لكيفية الوصول الى المقررات الدراسية.
- مهارات التعامل مع الواجبات.
- كيفية الوصول الى تقديرات للواجبات.
- كيفية ارسال رسائل من خلال البلاك بورد.

6- كيفية ارسال رسائل من خلال البلاك بورد.

- تطبيق البرنامج:

على طالبات المستوى السادس في التخصصات المختلفة " الاقتصاد المنزلي والتربية الخاصة ورياض الاطفال " بكلية التربية جامعة نجران مما يدرسن مقرر وسائل تقنية التعليم على استخدام برنامج البلاك بورد، ثم تم تطبيق الصورة النهائية لأدوات القياس التالية من أجل معرفة مدى تحقيق البرنامج لأهدافه الموضوعة مسبقاً وتمثلت هذه الأدوات في الآتي:

ج. صدق الاداة قامت الباحثتان بعد الانتهاء من إعداد البطاقة بعرض

البطاقة على مجموعة من المتخصصين في مجال المناهج وطرق التدريس وفي مجال تكنولوجيا التعليم وفي مجال علم النفس وقد تم تعديل بطاقة الاداء وفق لآراء السادة المحكمين.

- حساب متوسط زمن بطاقة الملاحظة:

تم حساب زمن تطبيق البطاقة عن طريق إيجاد متوسط أزمان جميع الطلاب كل حسب سرعته (40 طالبة) وقد وجد أنه يساوي 20 دقيقة تقريباً.

- حساب ثبات بطاقة الملاحظة

وقد تم حساب ثبات هذه البطاقة باستخدام معادلة (ألفا كرونباخ) وقد وجد أنه يساوي 0.63 وهو معامل ثبات مناسب.

1- بطاقة ملاحظة الاداء.

2- مقياس اتجاهات نحو استخدام برنامج البلاك بورد.

- إعداد أدوات القياس:

- إعداد بطاقة الملاحظة

تم الاطلاع على بعض الدراسات السابقة التي تناولت هذا الموضوع، وقد تم إعداد هذه البطاقة وفقاً للخطوات الآتية:

- الهدف من البطاقة

هدفت هذه البطاقة إلى قياس الأداء لاستخدام برنامج

البلاك بورد لطالبات المستوى السادس من جميع التخصصات الاقتصاد المنزلي والتربية الخاصة ورياض الاطفال مما يدرسن

جدول 1

دلالة "ت" للفرق بين متوسطي درجات الطالبات في بطاقة ملاحظة الأداء في التطبيق (القبلي/البعدي)

المهارات	التطبيق	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	الفرق بين المتوسطين	قيمة (ت)	مستوي الدلالة
أولاً: - مهارات خاصة للوصول الى النظام.	القبلي البعدي	40 40	1.05 3.00	.1930 .000000	1.95	463.8	دالة عند مستوى ≥ 50.00
ثانياً: - مهارات خاصة بتحديث البيانات الشخصية للطالبة	القبلي البعدي	40 40	61.05 2.99	2.190 40.00	1.93	63.14	دالة عند مستوى ≥ 50.00
ثالثاً: - مهارات خاصة لكيفية الوصول الى المقررات الدراسية.	القبلي البعدي	40 40	1.01 92.9	.0790 .0790	1.97	113.18	دالة عند مستوى ≥ 50.00
رابعاً: - مهارات التعامل مع الواجبات.	القبلي البعدي	40 40	1.03 3.00	6.110 .000000	1.96	8107.4	دالة عند مستوى ≥ 50.00
خامساً: - كيفية الوصول الى تقديرات للواجبات	القبلي البعدي	40 40	1.06 2.95	2.230 1.220	1.88	38.53	دالة عند مستوى ≥ 50.00
سادساً: - كيفية ارسال رسائل من خلال البلاك بورد.	القبلي البعدي	40 40	31.0 72.9	1.120 .1310	1.94	870.7	دالة عند مستوى ≥ 50.00

الكلية	القبلي	40	7.25	0.338	11.63	456.93
	البعدي	40	17.69	40.15		

من الجدول السابق يتضح أن قيمة "ت" للفرق بين متوسطي درجات الطالبات في بطاقة ملاحظة الأداء في التطبيق (القبلي/البعدي) بلغت (456.93)، وبلغ متوسط درجات الطالبات في التطبيق القبلي (7.25)، بينما بلغ متوسط درجات الطالبات في التطبيق البعدي (17.69)، وبذلك نجد أن قيمة "ت" دالة إحصائياً، وفي مثل هذه الحالات يتم توجيه الدلالة الإحصائية لصالح التطبيق الأعلى في المتوسط، وهو التطبيق البعدي، حيث بلغ المتوسط الحسابي له (17.69) مقدار زيادة عن التطبيق القبلي يبلغ (10.44) وبذلك يتم توجيه

الدلالة الإحصائية لصالح التطبيق الأعلى في المتوسط، وهو التطبيق البعدي (بعد تطبيق البرنامج التدريبي)، وعلى ذلك يتم قبول الفرض الأول "يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى $\geq (0.05)$ بين متوسطي درجات الطالبات في التطبيقين (القبلي/البعدي) لبطاقة الملاحظة المرتبطة بمستوى الأداء المهاري لمهارات استخدام برنامج البلاك بورد لصالح التطبيق البعدي. ولتوضيح مدى اتجاهات الطالبات نحو برنامج البلاك بورد قد استخدمت الباحثتان مقياس ليكرت على النحو التالي:

جدول 2

الرأي	الوزن
لم تؤدي	1
ادت الى حد ما	2
ادت بامتياز	3

يتم بعد حساب المتوسط المرجح يحدد الاتجاه حسب متوسط المرجح في الجدول التالي:

جدول 3

الرأي	المتوسط المرجح
لم تؤدي	من 1 الى 1.66
ادت الى حد ما	من 1.67 الى 2.33
ادت بامتياز	من 2.34 الى 3

التدريبي لبلاك بورد

جدول رقم (4) يوضح اتجاهات الطالبات قبل تطبيق البرنامج

جدول 4

الاتجاه	الانحراف المعياري	المتوسط المرجح	المهارات (عدد العينة: - 40 طالبة)
لم تؤدي	0.27	1.08	1- تفتح طالبة متصفح الانترنت وتكتب في العنوان موقع عمادة التعلم الإلكتروني - جامعة نجران.
لم تؤدي	0.22	1.05	2- تضغط طالبة بالماوس على ايقونة نظام البلاك بورد.
لم تؤدي	0.16	1.03	3- تكتب في صفحة الدخول الى نظام البلاك بورد اسم المستخدم وكلمة المرور.
لم تؤدي	0.3	1.03	1- من قائمة ادوات تضغط طالبة على ايقونة المعلومات الشخصية.
لم تؤدي	0.27	1.1	2- اضغط على ايقونة الاماكن الخاصة بي فتغيري من الاعدادات الشخصية
لم تؤدي	0.16	1.08	3-اختر اللغة العربية من حزمة اللغة
لم تؤدي	0	1.03	4-اضغطي على ايقونة ارسال.
لم تؤدي	0.16	1	1- تقوم طالبة باختيار تبويب الدورة التدريبية.
لم تؤدي	0	1.03	2- من قائمة الدورة التدريبية قمي باختيار المقرر الدراسي الذي تريده بالضغط على الرابط.
لم تؤدي	0.22	1	1- من قائمة الدورة التدريبية تحدد طالبة منطقة المحتوى التي تتضمن الواجب على سبيل المثال واجبات .
لم تؤدي	0.27	1.06	2- انقر فوق اسم الواجب.
لم تؤدي	0.27	1.08	1-في صفحة تحميل الواجب تتمكن طالبة من اكمال واجباتها تكتب طالبة اجابتها في مربع التقديم.
لم تؤدي	0	1	2- انقر على مربع تقديم.
لم تؤدي	0.27	1.08	3- انقر فوق ادوات من قائمة الدورة التدريبية
لم تؤدي	0.22	1.06	1-انقر فوق التقديرات الخاصة بي.
لم تؤدي	0	1	2- حددي المقرر الدراسي الذي تريدي ارسال الرسالة من خلاله.
لم تؤدي	0.16	1.03	1- من قائمة ادوات قم باختيار ايقونة ادوات.
لم تؤدي	0.22	1.01	2-اختر رسائل.
لم تؤدي	0.16	1.02	3- قم بالضغط على انشاء رسائل
لم تؤدي	0	1	4- اكتب الرسالة واختر اسم المرسل.
لم تؤدي	0.12	1.02	5- لإضافة مرفق ارفقيه من قائمة Brows
لم تؤدي	0.22	1.06	6- اضغطي على ايقونة ارسال

من الجدول السابق نجد ان مجموع المتوسط المرجح الطالبات ويرجع ذلك الى عدم معرفة الطالبات بالبرنامج. هو (0.95) وهو رقم يدل على عدم الاداء حسب مقياس ليكرت

جدول 5

بوضوح اتجاهات الطالبات بعد تطبيق البرنامج التدريبي لبلاك بورد

الاتجاه	الانحراف المعياري	المتوسط المرجح	المهارات (عدد العينة: -40 طالبة)
أدت	0	3	1- تفتح الطالبة متصفح الانترنت وتكتب في العنوان موقع عمادة التعلم الإلكتروني - جامعة نجران.
أدت	0	3	2- تضغط الطالبة بالماوس على ايقونة نظام البلاك بورد.
أدت	0	3	3- تكتب في صفحة الدخول الى نظام البلاك بورد اسم المستخدم وكلمة المرور.
أدت	0	3	1- من قائمة ادوات تضغط الطالبة على ايقونة المعلومات الشخصية.
أدت	0.16	2.1	2- اضغطي على ايقونة الاماكن الخاصة بي فتعيربي من الاعدادات الشخصية.
أدت	0	3	1- اختار اللغة العربية من حزمة اللغة.
أدت	0	3	2- اضغظ على ايقونة ارسال.
أدت	0.16	2.1	1- تقوم الطالبة باختيار تبويب الدورة التدريبية.
			ثالثا:-
			مهارات خاصة لكيفية الوصول الى المقررات الدراسية
أدت	0	3	2- من قائمة الدورة التدريبية قمي باختيار المقرر الدراسي الذي تريده بالضغظ على الرابط.
أدت	0	3	1- من قائمة الدورة التدريبية تحدد الطالبة منطقة المحتوى التي تتضمن الواجب على سبيل المثال واجبات.
أدت	0	3	2- انقر فوق اسم الواجب.
أدت	0	3	3- في صفحة تحميل الواجب تتمكن الطالبة من اكمال واجباتها وتكتب الطالبة اجابتها في مربع التقديم
أدت	0	3	4- انقر على مربع تقديم.
أدت	0.22	2.1	1- انقر فوق ادوات من قائمة الدورة التدريبية
أدت	0.22	2.1	2- انقر فوق التقديرات الخاصة بي
أدت	0	2.98	3- حددي المقرر الدراسي الذي تريدي ارسال الرسالة من خلاله.
أدت	0.16	3	1- من قائمة ادوات قمي باختيار ايقونة ادوات.
			سادسا:- كيفية ارسال رسائل من خلال البلاك بورد
أدت	0	2.96	2- اختار رسائل.
أدت	0.22	2.92	3- قم بالضغظ على انشاء رسائل.
أدت	0.27	2.96	4- اكتب الرسالة واختار اسم المرسل.
أدت	0.22	2.98	5- لإضافة مرفق ارفقيه من قائمة brows.
أدت	0.16	1.01	6- اضغظ على ايقونة ارسال.

من الجدول السابق نجد ان مجموع المتوسط المرجح هذا الموضوع ثم اعداده الطالبات هو (2.98) وهو رقم يدل على الاداء المتميز حسب مقياس ليكرت ويرجع ذلك الى اكتساب الطالبات مهارات التعامل مع برنامج البلاك بورد. هدف المقياس إلى قياس اتجاه طالبات المستوى السادس جميع التخصصات (الاقتصاد المنزلي والتربية الخاصة ورياض الاطفال) الى استخدام برنامج البلاك بورد " بكلية التربية جامعة نجران. - إعداد مقياس الاتجاهات نحو استخدام برنامج البلاك بورد، لإعداد مقياس اتجاه الطالبات نحو استخدام برنامج البلاك بورد، تم الاطلاع على بعض الدراسات والبحوث السابقة التي تناولت عرض الصورة الأولية للمقياس على مجموعة من المحكمين

فاعلية برنامج تدريبي لتدريب طالبات كلية التربية جامعة جازان على استخدام برنامج البلاك بورد أمل الشهري وآخرون

بعد الانتهاء من إعداد المقياس قامت الباحثتان بعرضه على مجموعة من المتخصصين في مجال المناهج وطرق التدريس وفي مجال تكنولوجيا التعليم، وفي مجال علم النفس وقد تم تعديل بطاقة الاداء وفق لآراء السادة المحكمين.

بعد القيام بعرض المقياس على مجموعة من المحكمين وتجربته استطلاعياً على مجموعة مكونه من 20 طالبة، وقد تم حساب ثبات هذا المقياس باستخدام معادلة (ألفا كرونباخ) وقد وجد أنه يساوي 0.69 وهو معامل ثبات مناسب.

- حساب ثبات المقياس - جدول رقم (6) يوضح بيانات حول الاستبانة:

جدول 6

الفئة المستهدفة	طالبات كلية التربية - المستوى السادس	عدد فقرات التطبيق	26
عدد أفراد العينة	40	عدد بدائل الاستجابة	5
تاريخ التطبيق	الفصل الدراسي الاول 1435	بدائل الاستجابة	أوافق - أوافق بشدة - محايد - أرفض بشدة

جدول 7

يوضح اتجاهات الطالبات نحو تطبيق البرنامج بالنسبة المئوية

م	العبارة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	أرفض	أرفض بشدة	المتوسط	النسبة	النسبة السلبية
1	أرغب في تعلم المقررات الدراسية عن طريق برنامج البلاك بدلا من الطرق التقليدية للتعليم.	28	11	1	0	0	4.68	93.5%	
2	استخدام نظام البلاك بورد يساعدني على انجاز المهام بسرعة وفاعليه.	23	14	3	0	0	4.50	90.0%	
3	استخدام نظام البلاك بورد يتيح لي الوصول إليه بدون عوائق زمنية ومكانيه وذلك عن طريق شبكة الانترنت.	29	11	0	0	0	4.73	94.5%	
4	أرغب في الاشتراك في دورات تدريبية لبرنامج البلاك بورد.	32	8	0	0	0	4.80	96.0%	
5	أقرأ دائما عن برنامج البلاك بورد بشغف.	20	15	5	0	0	4.38	87.5%	
6	احتاج دائما إلى من يساعدني في التعامل مع برنامج البلاك بورد.	0	0	1	9	30	1.28	25.5%	74.5%
7	اعبر عن نفسي بحرية كبيرة من خلال أنشطة التعلم المختلفة في نظام البلاك بورد	38	2	0	0	0	4.95	99.0%	
8	أرى أن التعلم بواسطة برنامج البلاك بورد ينمي قدراتي على التفكير العلمي	36	2	2	0	0	4.85	97.0%	
9	اعتقد أن استخدام برنامج البلاك بورد في تلقى المقررات الدراسية يعمل على تبسيطها ويجعلها أكثر وضوحا.	39	1	0	0	0	4.98	99.5%	
10	أشعر بالخوف والرهبة عند التعامل مع برنامج البلاك بورد	0	0	0	1	39	1.03	20.5%	79.5%
11	أشعر بالسعادة عندما احل الأنشطة والواجبات المطلوبة منى عن طريق البلاك بورد.	38	1	1	0	0	4.93	98.5%	
12	أعتقد أن انشغالي في التعامل مع برنامج البلاك بورد يقلل من تركيزي في تعلم المادة العلمية.	0	0	1	14	25	1.40	28.0%	72.0%
13	نظام البلاك بورد يحل مشكلة الفروق الفردية بين الطالبات.	25	14	1	0	0	4.60	92.0%	
14	أعبر عن نفسي بحرية كبيرة من خلال أنشطة التعلم المختلفة في نظام البلاك بورد	35	3	1	1	0	4.80	96.0%	
15	أقدر الأستاذة التي تستخدم نظام البلاك بورد في التدريس.	37	2	1	0	0	4.90	98.0%	
16	اعتقد أن التدريس عبر نظام البلاك بورد يؤدي إلى ضعف الترابط	35	4	1	0	0	4.85	97.0%	

الاجتماعي بين الطالبات

77.0%	23.0%	1.15	36	2	2	0	0	17	اعتقد ان التدريس عبر نظام البلاك بورد يلغى دور الأستاذة ويقوم بدورها.
	89.0%	4.45	1	0	1	16	22	18	اشعر بالاستفادة من التغذية الراجعة الموجهة لي من الأستاذة عقب كل اختبار.
	91.0%	4.55	0	1	1	13	25	19	أتاور مع زميلاتي حول موضوعات المقرر عن طريق منتدى النقاش ببرنامج البلاك بورد
	92.0%	4.60	0	0	2	12	26	20	أعتقد أن استخدام برنامج البلاك بورد يزيد من التنافس الايجابي بيني وبين زميلاتي.
	92.0%	4.60	0	0	1	14	25	21	يساهم برنامج البلاك بورد في حل بعض المشكلات مثل زيادة عدد الطالبات المسجلات في مقرر ما.
	93.5%	4.68	0	0	0	13	27	22	اعتقد أن استخدام البلاك بورد يؤدي إلى تنوع مصادر المعرفة.
	90.5%	4.53	0	1	0	16	23	23	استخدام برنامج البلاك بورد يؤدي إلى توضيح المفاهيم الغامضة
	93.5%	4.68	0	0	1	11	28	24	استخدام برنامج البلاك بورد يجعلني محور العملية التعليمية.
	93.5%	4.68	0	0	3	7	30	25	أرغب في إقامة ندوات في الكلية عن طريقة التدريس باستخدام برنامج البلاك بورد
	99.0%	4.95	0	0	0	2	38	26	أرغب في تعميم تجربة استخدام البلاك بورد في جميع المقررات الدراسية
91.4%									النسبة العامة للاستجابات

تعليق على الجدول السابق:

- وفي المرتبة الرابعة وبنسبة (98%) الفقرة الخاصة بتقدير الأستاذة التي تستخدم نظام البلاك بورد في التدريس.

- وفي المرتبة الخامسة وبنسبة (97%) الفقرتين الخاصتين الاعتقاد بان التدريس عبر نظام البلاك بورد يؤدي إلى ضعف الترابط الاجتماعي بين الطالبات والرؤية بأن التعلم بواسطة برنامج البلاك بورد ينمي قدراتي على التفكير العلمي.

- وفي المرتبة السادسة وبنسبة (96%) الفقرتين الخاصتين الرغبة في الاشتراك في دورات تدريبية لبرنامج البلاك بورد والتعبير عن النفس بحرية كبيرة من خلال أنشطة التعلم المختلفة في نظام البلاك بورد.

- وفي المرتبة السابعة وبنسبة (94.5%) الفقرة الخاصة استخدام نظام البلاك بورد يتيح للطالب الوصول اليه بدون عوائق زمنية ومكانية وذلك عن طريق شبكة الانترنت.

- وفي المرتبة الثامنة وبنسبة (93.5%) الفقرات الخاصة الاعتقاد إن استخدام البلاك بورد يؤدي إلى تنوع مصادر المعرفة واستخدام برنامج البلاك بورد يجعل الطالب محور العملية التعليمية والرغبة في إقامة ندوات في الكلية عن طريقة التدريس

يظهر الجدول السابق رقم (5) نتائج التحليل على استبانة قياس "فاعلية برنامج تدريبي لتدريب طالبات كلية التربية جامعة نجران على استخدام برنامج البلاك بورد واتجاهاتهن نحوه" والتي تمثلت بنسبة إجمالية بلغت (91.4%) وبترتيب الفقرات ترتيباً تنازلياً يتبين لنا:

- أن الفقرة التي جاءت بالمرتبة الأولى وبنسبة (99.5%) هي تلك الخاصة بالاعتقاد إن استخدام برنامج البلاك بورد في تلقي المقررات الدراسية يعمل على تبسيطها ويجعلها أكثر وضوحاً.

- وفي المرتبة الثانية وبنسبة (99%) الفقرتين الخاصتين بالرغبة في تعميم تجربة استخدام البلاك بورد في جميع المقررات الدراسية وتعبير الطالبة عن نفسها بحرية كبيرة من خلال أنشطة التعلم المختلفة في نظام البلاك بورد.

- وفي المرتبة الثالثة وبنسبة (98.5%) الفقرة الخاصة بالشعور بالسعادة عندما حل الأنشطة والواجبات المطلوبة عن طريق البلاك بورد.

وفي المرتبة الثامنة عشر ونسبة (72%) الفقرة الخاصة الاعتقاد أن انشغال الطالبة في التعامل مع برنامج البلاك بورد لا يقلل من تركيزي في تعلم المادة العلمية.

5. النتائج ومناقشتها

- قبول الفرض الاول "يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى $\geq (0.05)$ بين متوسطي درجات الطالبات في التطبيقين (القبلي/ البعدي) لبطاقة الملاحظة المرتبطة بمستوى الأداء المهاري لمهارات استخدام برنامج البلاك بورد لصالح التطبيق البعدي. قبول الفرض الثاني "توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات الطالبات في مقياس الاتجاه لبرنامج البلاك بورد عند تطبيقه قبلها وبعدياً لصالح التطبيق البعدي".

- تدريب الطالبات بكلية التربية للبنات - جامعة نجران على استخدام العديد من الادوات التي يتضمنها نظام ادارة التعلم الإلكتروني بلاك بورد قد ساعد على تنمية مهارتهن في استخدام نظام البلاك بورد من حيث مهارات الدخول للنظام ومهارات القيام بتحديث البيانات الشخصية الخاصة بهن وكذلك مهارات التعامل مع الواجبات والوصول للتقديرات وكذلك مهارات ارسال رسال من خلال نظام البلاك بورد.

7. التوصيات

بناء على النتائج السابقة توصى الباحثان بالاتي:
- ادخال اجادة استخدام نظام البلاك بورد في معايير تقييم اعضاء هيئة التدريس بجامعة نجران.
- مكافأة مادية لعضو هيئة التدريس الذي يستخدم نظام البلاك بورد في مقره في جامعة نجران.
- التدريب المستمر لعضو هيئة التدريس والطالبات على استخدام نظام البلاك بورد وما يطرأ على النظام من استحداث.
- إتاحة الفرصة لكافة أعضاء هيئة التدريس للانضمام إلى الدورات التدريبية المتعلقة باستخدام نظام البلاك بورد لإدارة التعلم.

باستخدام برنامج البلاك بورد الرغبة في تعلم المقررات الدراسية عن طريق برنامج البلاك بولا من الطرق التقليدية للتعليم.

- وفي المرتبة التاسعة ونسبة (92%) الفقرات الخاصة نظام البلاك بورد يحل مشكلة الفروق الفردية بين الطالبات الاعتقاد أن استخدام برنامج البلاك بورد يزيد من التنافس الايجابي بين الطالبات ومساهمة برنامج البلاك بورد في حل بعض المشكلات مثل زيادة عدد الطالبات المسجلات في مقرر ما.

- وفي المرتبة العاشرة ونسبة (91%) الفقرة الخاصة التحوار مع الزميلات حول موضوعات المقرر عن طريق منتدى النقاش ببرنامج البلاك بورد.

- وفي المرتبة الحادية عشر ونسبة (90.5%) الفقرة الخاصة استخدام برنامج البلاك بورد يؤدي إلى توضيح المفاهيم الغامضة.

- وفي المرتبة الثانية عشر ونسبة (90%) الفقرة الخاصة استخدام نظام البلاك بورد يساعدني على انجاز المهام بسرعة وفاعليه.

- وفي المرتبة الثالثة عشر ونسبة (89%) الفقرة الخاصة الشعور بالاستفادة من التغذية الراجعة الموجهة للطالب من الأستاذة عقب كل اختبار.

- وفي المرتبة الرابعة عشر ونسبة (87.5%) الفقرة الخاصة القراءة دائماً عن برنامج البلاك بورد بشغف.

- وفي المرتبة الخامسة عشر ونسبة (79.5%) الفقرة الخاصة عدم الشعور بالخوف والرغبة عند التعامل مع برنامج البلاك بورد

- وفي المرتبة السادسة عشر ونسبة (77%) الفقرة الخاصة بالاعتقاد إن التدريس عبر نظام البلاك بورد لا يلغى دور الأستاذة ويقوم بدورها.

- وفي المرتبة السابعة عشر ونسبة (74.5%) الفقرة الخاصة عدم الحاجة دائماً إلى المساعدة في التعامل مع برنامج البلاك بورد.

البقاء التطبيقية بمفهوم التعلم الإلكتروني وواقع استخدامهم له في التدريس، المجلة التربوية، العدد 102، الجزء الأول.

[6] العريفي، يوسف. "التعليم الإلكتروني تقنية رائدة وطريقة واعدة". ورقة عمل مقدمة إلى الندوة الأولى للتعليم الإلكتروني خلال الفترة (19-21 صفر 1424هـ) (21-23/4/2003م). مدارس الملك فيصل بالرياض. متوفر على الموقع، تاريخ الدخول للموقع، 15/7/1426هـ..
<http://www.jeddahedu.gov.sa/NEWS/papers/p1.doc>.

[7] غلوم، منصور. " التعليم الإلكتروني في مدارس وزارة التربية والتعليم بدولة الكويت ". ورقة عمل مقدمة لندوة التعليم الإلكتروني خلال الفترة (19/21 صفر 1424هـ) الموافق (21-23/4/2003م). مدارس الملك فيصل. الرياض. متوفر على الموقع
<http://www.jeddahedu.gov.sa/NEWS/papers/p1.doc>

[8] سالم، أحمد. تكنولوجيا التعليم والتعليم الإلكتروني. الرياض، مكتبة الرشد. 2004م.

[9] فرح، عبد اللطيف حسين (2005). طرق التدريس في القرن الواحد والعشرين، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى.

[10] رباح، ماهر حسن (2004). التعليم الإلكتروني، دار المناهج، عمان، الأردن، الطبعة الأولى.

[11] السعيد سعيد، ممدوح (2009). فاعلية استخدام برنامج دروب الرياضيات للتعليم الإلكتروني في التحصيل الدراسي لتلاميذ الصف السادس الابتدائي بمنطقة الرياض، ماجستير، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود.

- توفير الدعم الفني المناسب للطالبات وأعضاء هيئة التدريس لمواجهة الأعطال التي قد تطرأ على النظام.
المقترحات:

- إجراء المزيد من الدراسات التي تتناول واقع استخدام نظام البلاك بورد في الجامعات السعودية والعربية والمدارس والمعاهد التعليمية المختلفة.
- إعداد دراسات تتناول أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني المختلفة في الجامعات السعودية والعربية.
- إجراء دراسات حول أثر استخدام نظام إدارة التعلم البلاك بورد في التحصيل الدراسي للطالبات الجامعيات وتنمية التفكير الابتكاري في الجامعات السعودية.

المراجع

أ. المراجع العربية

[1] الراشد، فارس إبراهيم (2003). التعليم الإلكتروني واقع وطموح، ورقة عمل، ندوة التعليم الإلكتروني، مدارس الملك فيصل، 19-21 صفر 1424هـ الموافق 21-23/4/2003م.

[2] زيتون، حسن حسين (2005). رؤية جديدة في التعليم " التعلم الإلكتروني" المفهوم - القضايا- التطبيق - التقييم، الدار الصوتية للتربية، الرياض.

[3] الموسى، عبد الله عبد العزيز، والمبارك، أحمد عبد العزيز (2005). التعليم الإلكتروني: الأسس والتطبيقات، مطابع الحميضي، الرياض.

[4] عبد الهادي عبده، محمد (2010). فعالية تدريس وحدة مقترحة بالتعليم الإلكتروني في تنمية مهارات استخدام برامج إدارة المحتوى وتعديل أنماط التفضيل المعرفي لدي طلاب الدبلوم التربوي واتجاهاتهم نحوه، بمجلة كلية التربية- جامعة الأزهر - مارس

[5] العساف. جمال عبد الفتاح، الصرايرة، خالد شاكرا (2012). مدى وعى أعضاء هيئة التدريس في جامعة

التعاوني لدى طلاب كلية المعلمين في أربها، دكتوراه، كلية التربية، جامعة أم القرى.

[24] عاشور، محمد إسماعيل (2009). فاعلية برنامج مودول في اكتساب مهارات التصميم ثلاثي الأبعاد لدى طلبة تكنولوجيا التعليم بالجامعة الإسلامية، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.

[25] الخليفة، هند بنت سليمان (2008). من نظم إدارة التعلم الإلكتروني إلى بيئات التعلم الشخصية - عرض وتحليل <http://hend-alkhalifa.com/wp-content/uploads2008/05//ple-2008.pdf>

[26] الموسى، عبد الله عبد العزيز (2007). متطلبات التعليم الإلكتروني، بحث مقدم إلى مؤتمر التعليم الإلكتروني...آفاق وتحديات، الكويت 17-19 مارس.

[27] عبد المجيد، حذيفة مازن (2008). تطوير وتقييم نظام التعليم الإلكتروني التفاعلي للمواد الدراسية الهندسية والحاسوبية، ماجستير نظم المعلومات الإدارية، الأكاديمية العربية في الدنمارك.

[28] خليل، حنان (2009). نظم إدارة المقررات التعليمية عبر الإنترنت، مجلة التعليم الإلكتروني، العدد الثالث، مارس

<http://emag.mans.edu.eg/index.php?page=news&task=show&id=158&sessionID=12>

[29] الجراح، عبد المهدي على (2011). اتجاهات طلبة الجامعة الأردنية نحو استخدام برمجية بلاك بورد في تعلمهم، مجلة الدراسات العلوم التربوية، المجلد 38، ملحق 4.

[13] سرايا، عادل (2009). تكنولوجيا التعليم ومصادر التعلم الإلكتروني مفاهيم نظرية وتطبيقات عملية، الجزء الثاني، الرياض، مكتبة الرشد، الطبعة الثانية، مطورة ومنقحة.

[14] الحربي، محمد صنت. المفهوم والأنواع وطق التوظيف في التدريس، ورقة عمل مقمة للقاء الأول لمشرفي القصيم الإلكتروني بالقصي، الفترة من 1425/12/10

[16] عبد المجيد، احمد صادق (2008). برنامج مقترح في التعليم الإلكتروني باستخدام البرمجيات الحرة مفتوحة المصدر وأثره في تنمية مهارات تصميم وإنتاج دروس الرياضيات الإلكترونية والاتجاه نحو التعليم الإلكتروني لدى الطلاب المعلمين، التعليم الإلكتروني وإنتاج دروس الرياضيات الإلكترونية - كلية التربية - جامعة المنصورة.

[17] توفيق، صلاح الدين محمد، موسى هاني محمد يونس (2007). دور التعلم الإلكتروني في بناء مجتمع المعرفة العربي "دراسة استشرافية". مجلة كلية التربية بشبين الكوم - جامعة المنوفية، عدد 3.

[18] ال مسعد، احمد بن زيد عبد العزيز (2012). الحاجات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس للتدريس في بيئة التعلم الإلكتروني، مجلة جامعة الملك سعود، م24، العلوم التربوية والدراسات الإسلامية (1).

[22] عبد العزيز، ياسر شعبان (2009). السمات الشخصية للمعلم والطالب والمهارات المطلوبة في بيئة التعلم الإلكتروني. مجلة التعليم الإلكتروني، العدد الثاني، أغسطس

<http://emag.mans.edu.eg/index.php?sessionID=11&page=news&task=show&id=199>

[23] ال محيا، عبد الله يحيى حسن (2008). أثر استخدام الجيل الثاني للتعلم الإلكتروني على مهارات التعليم

- [21] Woods, R., Baker, J., & Hopper, D. (2004). Hybrid structures: Faculty use and perception of web-based courseware as a supplement to face-to-face instruction. *Internet and Higher Education*, 7, 281-297.
- [30] Teaching effectiveness program (2013). All about Blackboard, university of Oregon, <http://tep.uoregon.edu/technology/blackboard/blackboard.html>.
- [31] Huntington Avenue (2013), "New Features in Blackboard 9 Service Pack11", Boston, MA 02115 Northeastern University Information 360 http://www.northeastern.edu/infoservices/?page_id=4561
- [35] Abdullah, Sayed (2007), Exploring the process of integrating the internet into, English, language teaching, Eric and end (498887).
- [36] Arthur, M. & Suwat, D. (2006). "Introducing eLearning into Secondary schools in Thailand". E-Learning for Knowledge - based Society. Third International Conference, Bangkok, Thailand, August 3-4.
- [37] Shirler, A & TanjaG. (2007). "Using students experiences drive quality in an e-learning system: an institution". *Journal of Educational Technology & Society*. 10 (2), pp. 17-33.
- [38] Martin, F. (2008), Blackboard as the Learning Management System of a computer Literacy Course. *MERLOT Journal of Online Learning and Teaching*, 4 (2), 138-145. Retrieved November 29, 2011.
- [32] الحزوري، إسماعيل (2008). مقارنة عامة بين أنظمة التعليم الإلكتروني العالمية مودل، بلاك بورد، جسور، مؤسسة الأسلوب الذكي لتقنية المعلومات.
- [33] مصطفى، سوزان عطية (2008). توظيف بيئات التعلم الافتراضية في بناء المقررات الإلكترونية بنظام البلاك بورد في التعليم الجامعي، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر. العدد (138) الجزء الأول، ديسمبر 2008.
- [34] العمرو، رزان منصور (2012). واقع استخدام طالبات وأعضاء هيئة التدريس بقسم تقنيات التعليم لنظام إدارة التعلم البلاك بورد، ماجستير، كلية التربية، جامعة الملك سعود.
- ب. المراجع الأجنبية**
- [12] Abdullah, Sayed (2007), Exploring the process of integrating the internet into, English, language teaching, Eric and end (498887).
- [15] Gory, R. Morrison, Deborah, L. Lowther (2005) Integrating computer technology into the classroom, New gersy, U.S.A, person. Education. in.p.24.
- [19] Shepherd, Cilve (2002): Skill up – Learning About E – Learning, Fastrak consulting Ltd 1, (online) Available at: <http://www.Fastrak-consulting.co.uk/tactix/Features/Skillingup.htm>.
- [20] saintlier, margarita (2001): The Effects of instructional technology on teaching and learning ,2nd international conference on use UAE Education Reform, Dubai, UAE.

THE EFFECTIVENESS OF A TRAINING PROGRAM TO TRAIN STUDENTS IN THE FACULTY OF EDUCATION UNIVERSITY OF NAJRAN TO USE THE BLACKBOARD AND TRENDS TOWARD HIM

Amel Thayer Alshehry

Lamiaa Galal Mohamed

***ABSTRACT_** The present study aimed to measure the effectiveness of training to use the program Blackboard and measure trends in students about the program and to achieve this goal has been to choose a single set of measuring tribal - posttest and number (40 students) of students in the sixth grade, Faculty of Education - University of Najran than studying the decision and the technical means of education has been the application of a training program prepared by the Deanship of e-learning at the University of Najran and was also prepare a questionnaire to identify the trends of the students towards the use of the program Blackboard was preparing the note card performance and also used the test (T-TEST) to calculate the mean scores of the students in the note card performance in the application (tribal - posttest) as well as the Likert scale used to measure trends in students about the program Blackboard the results showed that the training of students to e-learning management system Blackboard has conferred on the skill of the effectiveness of the use of the program and the students trends toward him.*

***Keywords:** e-learning, e-learning management system Blackboard.*